

التحذير من الدين | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفبه ونعوذ والذي تعلم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ولا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

يا امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:50

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:10

يقول محمد بن عبدالله بن جحش رضي الله عنه جلس النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند موضع الجناز حيث المكان الذي

كانت توضع فيه الجنازة ليصلي النبي صلى الله عليه وسلم عليها - 00:01:30

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ثم خفض رأسه ثم نظر الى السماء ثم خفض رأسه ثم نظر الى السماء ثم خفض رأسه

وقال الله اكبر الله اكبر - 00:01:53

اكبر الله اكبر ما هذا التشديد؟ قال ففرغنا وسكتنا وما تجرأنا على سؤاله صلى الله عليه وسلم الا بعد ذلك بيوم او يومين. فقلنا يا

رسول الله وما هذا التجديد الذي نزل؟ قال نزلت الدين - 00:02:10

نزل هذا التجديد في الدين في الديون. نزل هذا التجديد في الدين. فهو الذي بعث محمد بالحق لو ان رجلا قاتل في سبيل الله حتى

قتل. ثم احياه الله. فقال - 00:02:36

قتل في سبيل الله حتى قتل. ثم احياه الله. فقاتل في سبيل الله حتى قتل ما دخل الجنة حتى يؤدي عنه دينه. تخيل! ان هذا الانسان

يقتل في سبيل الله - 00:02:56

وهذا عمل من اجل الاعمال عند الله عز وجل. ان ينال الانسان منا شهادة في سبيله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك احياه الله فلا يزال

هذا الرجل يقاتل حتى يقتل للمرة الثانية. ثم يقاتل حتى يقتل للمرة الثالثة - 00:03:17

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلن يدخل هذا الرجل الجنة حتى يؤدي احد من الناس عنه دينه ارايتم كيف شبد الله في امر الدين

الذي تساهل فيه كثير من الناس بل قال رجل لرسول - 00:03:37

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله؟ مقبلا خير مدبر ما اعد الله لي فقال صلى الله عليه وسلم ان قتلت

في سبيل الله محتسبا مقبلا غير مدبر - 00:03:57

مقبلا غير مدبر الا غفر الله لك كل شيء الا الدين الا الدين اللي اصبح النهاردة كثير من الناس لا يشغلون بالهم بما عليهم من ديون. بل

اصبحت بعض الناس عليهم ديون معهم ما يسددون به هذه الديون ولكن يماطلون - 00:04:22

وبعض الناس لا يعطي بالا للدين وان كانوا صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل شيء الا الدين ببشتري من

محل جبة وحلاوة وعيش ابقى عليه اتنين جنية. اجيبهم لك بكرة. واتمسس للاموال - 00:04:53

بباجر بدلة تنزب للمناسبات. طيب عليك مبلغ معين للاموال. ان شاء الله اجيبه لك يومين واجيبه لك. ويتنسى المال اخذ من فلان

شيء ويتنسى. الجار مع جاره والجارعة مع جارعتها. الجارة بتستدين شيء من جارعتها - [00:05:19](#)

اتنسى هذه الديون ولكن المشكلة ان هذه الديون عند الله لا تنسى. واحد في يوم من الايام واقع في كرب وفي مشكلة وفي ازمة ويجي يقبل التراب اللي حضرتك بتمشي عليه. علشان تقرضه مبلغ معين من المال - [00:05:40](#)

وان شاء الله كلها شهر. شهرين باذن الله تبارك وتعالى وارد لك الفلوس. ويمر شهر واثنين وثلاثة واربعة وسنة واثنين واذا طالبت بحقك بدأ هذا الانسان في المماطلة وبعد كده يقفل تليفونه ولا تستطيع الوصول له. كنت - [00:06:01](#)

مشكلة متعلقة بالديون من ايام من ايام كان وقع في مشكلة كبيرة وهذا الرجل الصالح وقف بجواره وعدلني الازمة اللي كان فيها. حتى اذا حان وقت السداد لما طلب منه الفلوس غضب ايما غضب. فازاي بتطلبها اصلا؟ حقي فلوسي مالي - [00:06:21](#)

انت اخرك عندي. اغير محل السكن واخرج انا وزوجتي اعيش في اي مكان واعمل اللي انت عايزه ده حال بعض الناس في هذه الايام الدين بالنسبة له شيء بسيط شيء هين - [00:06:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم الذي بعث بالتيسير انا ما وجدت في الدين كلمة التجديد الا منكورة. شيء ما وجدت كلمة التجديد في الاسلام الا شيء منهى عنه. الا في الدين. التجديد الوحيد اللي نزل - [00:07:06](#)

عندنا في الدين متعلق بمسألة الديون اللي بين الناس حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ايها الناس لا تخيفوا انفسكم بعد امنها بمعنى ان الله لما من علينا بالاسلام فاسلمنا فهذا الدين العظيم امان لنا فاي الفريقين احق بالامن - [00:07:26](#)

فالدين بالنسبة لنا امان فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا انفسكم بعد امنها. قل له في اي شيء ذاك يا رسول الله؟ قال في الدين ده هو اكثر شيء يزيل عن الانسان الامن في الدنيا وفي الآخرة - [00:07:53](#)

يزيل عنه فعلا الامن حتى ولو كان هذا رجل صالحا. اذا كان قادرا على السداد ولم يقضي هذا الدين. الدين بالنسبة له رعب وخوف صوم النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم باصحابه وقال هل هنا من ال فلان احد؟ فسكتوا - [00:08:17](#)

هل هنا من آل فلان احد؟ فسكتوا هل هنا من آل فلان احد؟ فقال رجل انا يا رسول الله وقال ان صاحبكم اي الذي مات من ايام محبوس عن الجنة في دينه. واحد من الصحابة ايها الكرام - [00:08:41](#)

يعني دين وعبادة وطاعة وقرب. الناس بيقول ان صاحبكم محبوس على باب الجنة في دينه فان شئتم فافدوه. وان شئتم فاسلموه لعذاب الله. انت متخيل حاجة من اثنين يتسددا عن هذا الرجل فيدخل الجنة. واما ان انتم تسيبوا هذا الرجل ولا تقضوا عنه الدين فانتهم الان - [00:09:02](#)

تسلموه للعذاب. عافاني الله واياكم. المال عند ربنا شأنه عظيم. فما ينفعش في يوم من الايام ان حد يأخذ مال حد على سبيل الدين وهو ينوي عدم القضاء. النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده بيوضح لنا ان الصحابي - [00:09:32](#)

على باب الجنة. صالح يبقى الراجل ده صالح ولا مش صالح؟ خاص ده على باب الجنة. واقف على باب الجنة ومع ذلك النبي يقول لهم اذا لم تقض عنه الدين انتم الان تسلموه الى العذاب - [00:09:52](#)

من اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كلما حان وقت صلاة جنازة كان اول سؤال يسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل عليه دين؟ الراجل ده عليه دين؟ فاذا قال الصحابة عليه دين؟ قال النبي صلوا على - [00:10:10](#)

صاحبكم مش هتصلي عليه. ليه؟ علشان النبي بيحذر من قضية الدين. احبابي الكرام النبي صلى الله عليه وسلم وقع في الكبائس الا ما كانش بيصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان هل عليه دين؟ الراجل ده كان عليه دين - [00:10:32](#)

فاذا قالوا يا رسول الله عليه دين فاذا رأوا رسول الله لم يصلي عليه في الوقت ده كل الصحابة يبعدوا عن قضية الدين اللهم الا اذا قام رجل وقال يا رسول الله علي دين. فقال ابو قتادة يا رسول الله عليه دينان. الراجل ده - [00:10:52](#)

الدينارين علي يا رسول الله. يومه الثاني والثالث نادى النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا قتادة هل قضيت دين صاحبك؟ قال لا يا رسول الله. اليوم اللي بعده يا ابا قتادة هل قضيت دين صاحبك؟ قال - [00:11:12](#)

فبلى يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلده جدو كان بيتحرق. الراجل ده كان يحرق. فلما قضى الدين قال

صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلده. يفرط بقى من العذاب بعدما قضيت عنه هذا الامر. الدين عند الله عظيم. قال رسول الله
- [00:11:32](#)

صلى الله عليه وسلم من رجل يتداين ديناً وهو مشبع الا يقضيه. فيه ناس كده فيه ناس عايشة وسط الناس كده وهو مشبع الا يقضيه. قال صلى الله عليه وسلم الا قضي يوم القيامة من حسناته وسيئاته - [00:12:00](#)
طيب خلاص انت المال ده المال اللي انت خدته من الدين ده. انت في هذا الوقت خرجت من الحياة ولم تقضي هذا البيت يوم القيامة من حسناتك وسيئاتك. وسنة الله الماضية في كل انسان اخذ اموال للناس وهو لا يريد اداها - [00:12:27](#)
صوتك تاجر كبير وجا بيقول لك انا عايز ابدأ حياتي واشق طريقي ساعدني اديني تجارة او بضاعة انا ابيعها واراد لك الفلوس ومسمع الا يعطيك ما لك ولا حقك. مزعم على ذلك. انت تعاملت معه بالبر وبالعدل وبالحسان - [00:12:47](#)
والتعامل معك والعياذ بالله بقلة دين. سنة الله الماضية في كل انسان اخذ اموالاً ناس وهو مجمع الا يردها الا يتلف الله من اخذ هذا المال ويتلف الله المال. فلا - [00:13:07](#)

عليه ولا تكون فيه بركة ولا يحصل من ورائه على السعادة. ولا يبارك الله له فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها الا اتلفه الله - [00:13:27](#)
قال اهل العلم اتلفه ضمير ده عائد على ايه؟ فبعضهم قال على المال فنفي يوم من الايام اخذت من حضرتك دين وانا مجمع الا اوفيه هذا المال يتلف بين يديه. خدته في الدارة خدته في دواء خدته في تعليم اولادي - [00:13:50](#)
خدت وخلاص هذا المال لا ينفعني الله عز وجل به. قال بعض اهل العلم او ان الضمير ده يعود على الانسان الضمير ده يعود على الانسان. الانسان ذات نفسه اللي خد المال ده وهو مجمع الا يوفيه. الانسان ده - [00:14:10](#)
نفسه يتلفه الله. يبتليه الله عز وجل بالامراض والابوثة والطواعين. سبحان الله! لان المال غالي المال عند ربنا غالي. ولم يبح الله عز وجل لاحد ان يأخذ ما لك الا بحق. والحق - [00:14:30](#)
ان يرده على اكمل وجه الا الديون. الا مسألة الدين. بل انظر قال ماذا قال صلى الله عليه وسلم ومن اخذ الاموال الناس وهو مجمع الا يؤديها الا لقي الله يوم القيامة سارقاً - [00:14:50](#)

يوم القيامة يحشر مع اللصوص والحرامية ليه؟ ايه الفرق بينه وبين اللص؟ اللص اخذ مالي بغير حق. وهذا الذي استقرضني مالا فاعطيته. ثم منع عن الحق ومنعني مالي في هذا الحال لا فرق بينه وبين السارق. فيحشر هؤلاء سوياً - [00:15:13](#)
كل هذا من باب التجديد في مسائل الديون. وللأسف اصبح بعض الناس النهاردة بيستهتروا بمسائل الدين. على عشان النهاردة السواق معه تليفون حاجة معينة هو عايز يجيب الحاجة الاعلى. يا جماعة احنا مش محتاجين الاعلى. كتير من الناس النهاردة - [00:15:38](#)
فيه الرفاهيات بيستدين. احنا مش محتاجين الدين. ابعد عن الدين. ابعد عن الدين متى استطعت الى ذلك سبيلاً انما ان اسهل حاجة عند الناس انه يطلب قرض ويطلب دين لأ ابعد عن ده اصلاً. لا تخف نفسك بعد ان - [00:15:58](#)
منه الله سبحانه وتعالى. ابعدوا عن الديون مهما كانت. انت واقف عند الراجل بتاع الفاكهة بتشتري واتبقى عليك اتنين ستين جنيهه عشان ما عكش فكة قل له لأ العشرة جنيهه عندك لما تبقى تفك ابقى اخذ فلوسي - [00:16:18](#)
يا بخط فعلاً من بات وله عند الناس مال. مش غليل الناس مال. سيب فلوس بزيادة. انما لا تبت ليلك وانت عليك جنيهه لحد. اوعى تبات ليلة وانت عليك جنيهه لحد. ابن المبارك رحمه الله لما فرش في طلب العلم الى بلاد الشام - [00:16:35](#)
وهو في بلاد الشام استلف من واحد صاحبه قلم. الم وبدأ يكتب به فلما حان وقت ادارة الشام الى خراسان خرج الامام عبدالله ابن المبارك من الشام وراح خراسان راح لحيه ايران. راح ناحية ايران ولما - [00:16:55](#)
بيته بينزل المتاع لقي الالم. فعاد مرة ثانية للشام وقال الديون. ده دين يا اخوانا. ما ينفعش يا ابن مبارك ده قلم ولو كان. الدين ده يرجع لصاحبه. ولا يدريني الالم ده يوم القيامة. صاحبه هيطلب - [00:17:15](#)
كان مني يوم القيامة من الحسنات احنا عايزين نأمن نفسنا. وهذا التأمين لن يكون ابداً الا اذا الانسان بعد تماماً عن الدين. ليه فقال

صلى الله عليه وسلم وبالله عليك ركز قوي في الحديث اللي جاي ده. قال صلى الله عليه وسلم ما فارق الروح الجسد - 00:17:35 وهو بريء من ثلاث الا دخل الجنة. ثلاث حاجات لو تبرأنا منها هو يعني ايه تبرأ منها اصلا انك تحبها انك تقرب منها. البراءة انك تكون مبغض للشئيه ده اصلا. البراء انك تكون بعيد عن الشئيه ده اصلا. لما قال ابراهيم - 00:18:00

قيموا من معهم للمؤمنين لقومهم ان ايه؟ براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم براء هنا حنا كرهناكم وكرهنا الاصنام اللي انتم بتعبدوها من دون الله. فالنبي يقول لنا ما فارق الروح الجسد. وهو بريء من - 00:18:22

دخل الجنة. ايه الثلاث حاجات بقى؟ قال واحد الدين. يا نهار ابيض اول حاجة يقولها واحد الدين اتنين الغلول الدين حق الشخص دهو اللي انا سالف منه الفلوس اما الغلول فهي الديون المتعلقة باموال المسلمين العامة. واحد سرق في يوم من الايام من مال المسلمين العام. وزير - 00:18:42

ترفاس في يوم من الايام سرق ارض من اراضي المسلمين. حط ايده على ارض دي اموال عامة. الاموال العامة للمسلمين اما بالغلول فالديون والغلول والكبر لان الكبر ده بيمنعك من حق ربنا سبحانه وتعالى. اذا الثلاث حاجات دول - 00:19:14

في انسان تبرأ منهم شاء الله باذن الله تقابل ربنا ان شاء الله سالم غانم ما فارقه روح الجسد. وهو بريء من ثلاث الا دخل الجنة. الدين الغلول الكبر علشان مسألة الديون من المسائل الشائكة جدا - 00:19:37

وضع النبي صلى الله عليه وسلم لها ضوابط وحدود وجعل الله سبحانه وتعالى على كل انسان حقا. الدائن عليه واجبات يمشي عليها والمدين عليه واجبات يمشي عليها فكانت النظرة الاولى من الشريعة لصاحب المال اللي في يوم من الايام صلي في حد - 00:19:59

لو في يوم من الايام انت سلفت حد وعرفت خطر الدين فان استطعت في يوم من الايام انك تنزل الدين عنه شوية او تتجاوز عنه فجزاك الله كل خير عما فعلت - 00:20:27

وود من البداية ان ابشرك بهذه البشرى والحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال دخلت الجنة فوجدت على بابها الصدقة بمثلها والقرض بعشرة امثاله انك في يوم من الايام تدي حد او تقف جنب حد علشان تخرجه من ورطة هو فيها - 00:20:45

واما البشرى الثانية فقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يفرج عن مسلما كربة في انا في يوم من الايام سلفتك مال. قال الا كتب الله له بمثله صدقة. ما لم يحل الدين - 00:21:17

فاذا حل وانظره كتب الله له بمثليه صدقة. انا استلفت من حضرتك الف جنيه. وقلت لك ان شاء الله بعد مية يوم انا هرجع لك الالف جنيه. يكتب الله لك على مدار المية يوم كل يوم انك تصدقت بالف جنيه - 00:21:37

بعد الميت يوم انا مش قادر اسد قلت لك اديني كمان عشر تيام كل يوم هيعدي بعد حلول وقت الدين يكتب الله لك بمثل ما اعطيتني صدقة كانك بتتصدق كل يوم بالفين جنيه - 00:21:57

النبي صلى الله عليه وسلم بيديك الاجر ده علشان يبقى الاصل بينا ان احنا نساعد بعض في وقت المحن لان القرض او الدليل احنا محتاجين في بعض الاوقات نقترض في حالة الضرورة القصوى - 00:22:14

ثم بعد ذلك يؤكد الله عز وجل على صاحب المال ان من اعظم انواع المعروف ان الدائن يعطي نظرة لهذا الانسان المدين ان لم يستطع القضاء قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم. وان كان ذو عسرة ها؟ فنظرة الى ميسرة - 00:22:27

واحدة واحدة عليه النهاردة المعاد رحتوا تقولوا الفلوس قال لك والله انا لسة ما ربطتش اديني بس فرصة اسبوع. ما عنديش اي مشكلة. اعدي اسبوع عدي اسبوع واللي يعمل كده له بالشبطين - 00:22:55

بالشارة الاولى فهي قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يفرج الله عنه كرب يوم القيامة. اللي عايز ربنا ينجيه من كربات يوم القيامة فليضع عن مؤسره او ينظره - 00:23:14

يقول له انت معادك يوم واحد خلاص انا هديك فرصة ان شاء الله للشهر اللي بعده اللي انت عملته ده ربنا سبحانه وتعالى يزيل عنك كل كربات القيامة. بالعمل اللي انت عملته ده. انك تقول له خلاص انا اديك شهر - 00:23:34

او انت مش عليك الف خلاص يا سيدي انا هم خمسمية بس واما البشارة الثانية فيقول النبي صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط - [00:23:50](#)

عمره ما عمل خيـص. حياته كلها بعد والعياذ بالله الا انه كان يداين الناس. وكان اذا ارسل عبيده لجمع الاموال في وقت حلول الدين كان يقول لهم اذا وجدتم معسرا ها فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا - [00:24:05](#)

فمات هذا الرجل فبعثه الله فقال له هل عملت خيرا قط لا يا ربي وعزتك ما عملت خيرا قط الا من كنت اتجاوز عن الناس. المديون انا كنت بقول له رح يا عم الله يسهل لك - [00:24:26](#)

فقال الله سبحانه وتعالى انا احق واولى بهذا منك تجاوزوا عن عبيدي تجاوزوا عن عبيدي حد في يوم من الايام خد منك فلوس ومش قادر سباد خلاص. تجاوزوا عن عبيدي. ليه؟ اصله كان بيتجاوز عن الناس - [00:24:47](#)

الامر الثالث ان ربنا سبحانه وتعالى اكد في مسألة الدين بالنسبة لصاحب المال ان يكتب هذا الدين. احبابي الكرام كتابة الدين بينا وبين بعض مش شيء حرام. ولا شيء عيب ولا شيء يدل ان انا بخونك. ولكن كتابة هذا الدين من باب التوثيق - [00:25:08](#)

الله اعلم الاعمار انا ولا انت. مين فينا هيموت؟ فاللي هيموت فين في بينا انا او انت او منا انا وانت الله الاموال بعد كده ما عدتش حقي ده عادة حق اولادي. او اصبحت حق اولادك. لذا امرنا الله عز وجل في قضية الديون لو - [00:25:28](#)

هي جاية اخد دين هقول له قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين ان الى اجل مسمم ها؟ هو مين اللي بيقول لك اكتب؟ وبينادي على مين؟ يا ايها الذين امنوا ده بينادي على الناس اصحاب الايمان - [00:25:48](#)

يتمنى العالي اكتب ده مش عيب. ولا ده دليل دليل ان انا بخونك ابدًا. ولكن ده حق شرعي. انا النهاردة بسلفك عشر تلاف جنيه. انا مت العشر تلاف جنيه دول بتوعى. انا خلاص انا قابلت ربي سبحانه وتعالى. انما فيه عشر تلاف جنيه حقوق ولادي - [00:26:08](#)

من بعدي او انا بستلف منك عشر تلاف جنيه انت مت المادّة اصبح مال اولادك من بعدك احنا محتاجين نحافظ على هذه الحقوق فنادى الله عز وجل على المؤمنين ده دلالة ان هم عندهم من الايمان والامانة والخلق الشيء العظيم. قال لهم اذا تداينتم بدين الى اجر مسمى الايه - [00:26:28](#)

مش كده وبس بل قال الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم مع الكتابة اتنين شهود عدول يحضروا او او حط ده كله في جنب في مسألة الدين في نوع اخر من انواع التوثيق بعيد عن الكتابة والشهود وهو الرهن - [00:26:50](#)

ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم فعله. مات صلى الله عليه وسلم وذرعه مرهونة عند يهودي. النبي راح يستلف من اليهودي فلوس فلا من مراحل النبي يتصرف ادى له الدرع بتاعه رهن. وصورة الرهن ان انا استلفت منك الف جنيه فاديتك الساعة بتاعتي اللي هي بتساوي الف جنيه - [00:27:15](#)

قلت لك في حالة ان انا مش قادر اسد الدين بيعي الساعة ودي فلوسك ده من باب التوثيق لمسألة الديون اتنين ويوجب الله سبحانه وتعالى على من اخذ المال حقوق - [00:27:35](#)

واحد ان يبادر هذا الانسان لتسديد هذا الدليل انا في يوم من الايام خدت منك فلوس ربنا امرني ان انا اسارع لقضاء هذا الدين. والاحسان لك مقابل المعروف اللي انت عملته - [00:27:52](#)

لما خرج النبي الى حنين كان النبي عنده مجموعة كبيرة من الفقراء عايز يسبب لهم فلوس قبل ما يسافر. فاستدان النبي ثلاثين الفا او اربعين الفا استأذنهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

فلما فتح الله عز وجل الفتوح واعطى النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال العظيم نادى النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الرجل قبل وقت الاداء قبل وقت هذا الدين واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم المال بزيادة. ادى له المال بزيادة شوية - [00:28:28](#)

طبعًا من غير اتفاق فقال يا رسول الله من يحيي الوقت بعدي فقال صلى الله عليه وسلم له بل بارك الله لك في اهلك ومالك. وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا - [00:28:48](#)

باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى. يعني ايه سمحا اذا اقتضى؟ طول عمرنا فاهمينها في القضاء. لا لا اذا اقتضى اي اذا قضى

الدين الذي كان عليه سلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل بعيرا ابن ثلاث سنين - [00:29:05](#)

الجمال بالذات كل ما سنها عيلة كل ما ثمنها بيكون اعلى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل ناقة بنت الثلاث سنين. لو

هنقول مسلا بمية الف فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم القضاء اعطاه جذعا - [00:29:23](#)

خمس سنين فالصحابه قالوا له يا رسول الله هذه زيادة. ده انت بتديني بزيادة. قال صلى الله عليه وسلم اما علمتم ان احسن الناس

احسنهم قضاء فكان النبي بيدي بزيادة. يا جماعة انتم مش عارفين ان آآ احسنا احسنا قضاء ولا ايه - [00:29:38](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استدان به مش بيماطل لا لا بيتكلم بيرد بيردوا بزيادة. ليه؟ اداء المعروف. الفلوس اللي انا

اديتها لك دي حقك اللي انا خدته منك. طب ايه الزيادة اللي انت اديتها لي كده من - [00:29:58](#)

بتطيب خاطر من غير اتفاق بينا وبين بعض. لا لا لا ده ده دلالة على شكري على اللي انت عملته معايا جزاك الله عني خيرا ونهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن المماطلة - [00:30:12](#)

انا استلفت منك فلوس وانا معي فلوس استطيع الوفاء استطيع القضاء. لا لا لا. ازله شوية. يا اخي هو واقف جنبك. لا لا لا سيبنني

شوية. يا اخي ادي له حقه. لا لا لا ده انا لازم انشف فيه. يا اخي الراجل وقف جنبك - [00:30:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركن الواجب ظلم مطل الواجب ظلم. الانسان اللي واجد اللي معه فلوس وعمال يماطل وما

بيسدش. ده من اعظم انواع البغي والظلم اللي ربنا عز وجل حرموه - [00:30:45](#)

حتى قال صلى الله عليه وسلم لي الواجب يبيح عرضه وماله. لي الواجب ده يبيح لي. انا انا عطيتك فلوس وانت معك فلوس وانا

عارف ان معك فلوس وانت مش عايز تدفع. اباح الله لي مع ان الغيبة محرمة اباح الله لي انا اقول للناس الراجل ده ظالم. لان -

[00:31:03](#)

مش عايز يديني فلوس واما الحق التالت اللي ربنا سبحانه وتعالى اوجبه بقى على المجتمع في حالة المجتمع بقى ككل ما هو فيه

حقوق على صاحب المال وحقوق على اللي خد المال فيه حق على المجتمع - [00:31:24](#)

ان احنا في يوم من الايام لو وجدنا بينا وبين بعض انسان ما عهوش فلوس ان احنا كلنا نقف معه انسان مدين ان احنا كلنا نساعد.

حتى جعل الله سبحانه وتعالى سهما من اسهم الزكاة انما يعطى لمن - [00:31:39](#)

للغارمين الغارمين اللي هم اصحاب الديون ان احنا نسدد عنهم وندفع عنهم ونخرجهم من هذا الامر. اللي كان النبي صلى الله عليه

وسلم بيتعوذ منه فيقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. المغرم اللي هو الدين - [00:31:57](#)

المغرم اللي هو الدين يبقى اذا احبابي احنا محتاجين ننظر للديون نظرة تانية خالص وان كل واحد من اول وجديد يراجع حساباته.

لو عنده دين لحد يلحق يسد هذا المال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:14](#)

ان كانت عنده لاختيه مظلمة من عرض او مال فليتحلله قبل ان ياتي يوم لا دينار فيه ولا درهم انما الحسنات والسيئات حسنات

وسيئات. الدين شأن عظيم وخطير عند الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا واياكم الدين. واسأله - [00:32:33](#)

سبحانه وتعالى ان يقضي عن المدينين ديونهم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:32:53](#)

هناك عدة اشياء تعين تعيين على اداء الدين. وانا اود ان انا اختم معكم بنقطتين اساسيتين اما النقطة الاولى فهي المعينات على قضاء

الدين النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل - [00:33:07](#)

وكان في اخر دعائه يقول واعوذ بك من غلبة الدين واه؟ وقهر الرجال غلبة الدين تجعل انسان يعني ذليل بين الناس وبيخلي الناس

تقهره. اذا جمع النبي ما بين قهر الرجال وما بين ايه - [00:33:29](#)

فوضع النبي عدة معينات المعين الاول الجأ لربك الجأ لربك ادعي ربنا كثير يأتي عبد الى علي ابن ابي طالب ويقول له كاتب سيدي

المكاتبة كان العبد زمني يجي للسيد بتاعه يقول له انا عايز ابقى حر. يقول له خلاص نكتب كتابة بينا وبين بعض - [00:33:50](#)

انك تديني ميت الف جنيه وانت تبقى حر ويبدأ العبد يكتب ويبدأ بقى يشتغل يجمع المال ده علشان ايه يبقى حر فيقول له كتبت

سيدي وعجزت عن الاداء. مش قادر ادي له فلوسه - [00:34:15](#)

فقال له علي سمعت الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا علي اولاً اخبرك بكلمات لو كان عليك مثل صبير ديننا. الصبير ده جبل في اليمن كان مشهور بالعلو والارتفاع - [00:34:30](#)

ادى الله عز وجل عنك قلت بلى يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك. واما الحديث الثاني واختم به ونكمل باذن الله عز وجل - [00:34:53](#)

بعد الصلاة فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ لو كان عليك دين وارادت ان ييسر الله عز وجل لك هذا الدين فقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. بيدك الخيصر انك على كل شيء قدير. رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما - [00:35:20](#)

اللهم اغنني برحمتك عن رحمة من سواك الله سبحانه وتعالى ان يفرج عني وعنكم كربات. وان يدفع عني وعنكم الازمات. واسأله سبحانه وتعالى ان يقضي عنكم عني وعنكم الديون بفضل وكرمه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا - [00:35:40](#)

الا غفرته ولا هما الا قضيته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضنا الا شفيته ولا مريضنا الا شفيته ولا ميتنا الا رحمته. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا استغفر الله - [00:36:04](#)

لي ولكم اقم الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه وفي ولد لحديث عظيم ويسر له اسباب رزقه. ربنا يعينه وييسر له اسباب الرزق - [00:36:24](#)

الانسان على قدر نيته ربنا سبحانه وتعالى بياخذ عنه بيسر له اسباب الرسل وبيعيته على اداء هذه الزواج وكان من النواب فعلا يريد الادب عندنا بقى الحديد الجميل للنبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه من اخذ اموال الناس - [00:36:46](#)

ادى الله عز وجل عنه يوم القيامة. الامر التالت ان الانسان يسعى وبأخذ بالاسباب في قضاء هذا الدين الامر الرابع هو سعي المجتمع في تفريج كربات الناس المتعلقة دايماً اه اه بالديون المتعلقة بالديون. اذا عملنا كده ان شاء الله ربنا - [00:37:09](#)

سبحانه وتعالى يقضي عنا هذه الديون ويسدد عنا هذه الديون. سواء كانت هذه المسألة في الدنيا او في الاخرة. اغسل معكم بحديث بقى مهم. اه الدين احنا قلما نلتفت اليه - [00:37:31](#)

في دين علينا كلنا كرجالة وبخاصة المتزوجين. واحنا قلما يلتفت اليه احد مؤخر الصباح مؤخر السجق عارفينه؟ مش حاول كنت بتتزوج كده وتقول آآ وعلى الصداق المسمى بيننا عاجله واجله. احنا عندنا في مصر المؤخر مثلاً يقول لك ايه؟ عشر - [00:37:45](#)

تلاف جنيه وواحد. المعجل منها جنيه والمؤجل منها كم؟ عشر تلاف جنيه. ده دين علي لمراتي الصداق ده دين علي لزوجتي وينبغي علينا اداء هذا الدين. ينبغي علينا اداء هذا الدين - [00:38:06](#)

طب انا مش قادر ادي لها الفلوس على الاقل اقل شيء تروح تقول لها يعني سامحيني في هذا المال لان ده حقها ده حق واجب لازم عليك لزوجتك ايا كان بقى جنيه عشرة مليون دي حقوق. ده حق ربنا سبحانه وتعالى جعله للمرأة. ففي بعض الناس اصلاً لا تهتم به وخلاص هو حاجة اتكتبت في - [00:38:25](#)

ورق وخلاص لا اتكتبت في ورقة وانت مضيت فاصبح ده دين عليك لزوجتك. اما ان انت بقى بكلمتين حلوين كده وعشوة حلوة وتروح تقول لها يعني سامحيني او تسدد هذا المال. اما الانسان اللي مجمع انه لا يعطي لامراته هذا المال - [00:38:47](#)

او اللي في يوم من الايام يضيق عليها علشان ما يديلهاش هذا المال او اللي في يوم من الايام يعني يفضل معضل لهذه المرأة حتى يمنعه هذا الحق اللي هو الصداق اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به. قال النبي صلى الله - [00:39:05](#)

عليه وسلم بعد حديث ايما رجل تداين بدين وهو مجمع الا يوفيه الا لقي الله سارقاً ثم قال صلى الله عليه وسلم وايما رجل نجح امرأة على صداق وهو مجمع على الا يعطيها الا لقي الله يوم القيامة زاني - [00:39:19](#)

فحق ده حق المرأة. ولازم يصل لها. مش قادر بالاحسان وبالمعروف تحلل من زوجتك من هذا المرء. جزاكم الله خيرا هذا صلى الله
على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:39:39](#)